**1-3: الهدف وطريقة الاقتصاد القياسي:**

الهدف من الاقتصاد القياسي:

**أولاً:** بناء نموذج قياسي، أي بناء نموذج اقتصادي مبني على الملاحظة بشكل يمكن اختباره. هناك العديد من الطرق لبناء النموذج القياسي من النموذج الاقتصادي لأننا يجب أن نختار الشكل المناسب، تحديد البناء العشوائي للمتغيرات، وهكذا. هذا يكون الجزء التحد يدي من العمل القياسي.

**ثانياً:** تقدير واختبار هذه النماذج باستخدام البيانات المشاهدة.

**ثالثاً:** استخدام تلك النماذج للتنبؤ و لأغراض التحليل.

خلال الخمسينات والستينات كان القياسي يقوم على الاستنتاج ((Inference ولكن تحديد النموذج لم يؤخذ في الاعتبار كثيرا. كان الاهتمام موجه للتقدير الإحصائي لنموذج قياسي محدد. خلال الأربعينات قامت مؤسسة (Cowles) بتقدم كبير في هذا المضمار.

ولكن التحليل الإحصائي مثل عقبه كبيرة. لذلك انحصر الوضع في طرق تقدير مختلفة في الخمسينات والستينات.

لم يتم توجيه الاهتمام لخطأ في التحديد. ولكن مع التقدم في التقنية واستخدام أجهزة الحاسب الآلي السريعة. بدأ تطوير في الأساليب القياسية حيث وجه الاهتمام إلى مجالات أخرى في التحليل.

نستطيع أن نرتب خطوات التحليل القياسي, كما يتضح في الشكل (1-2). هذا التنظيم واجه بعض الانتقادات في السبعينات، بعض هذه الانتقادات يمكن تلخيصها بما يلي:

**أولاً:** لا يوجد استرجاع من الاختبار القياسي للنظرية الاقتصادية، وكذلك لا يوجد نتائج للاختبار يمكن على ضوئها تقييم النظرية الاقتصادية.

**ثانياً:** البيانات يجب أن يكون لها تأثير على النموذج.

**ثالثاً:** اختبار الفرضيات لا يجب أن يرتبط بما تقترحه النظرية فقط. بل يجب اختبار ملائمة التحديد السابق. لذلك يجب إضافة قفص جديد لاختبار ملائمة وتحديد النموذج.

التطور الذي نلاحظه على شكل (1-2) هو:

1. من النتائج القياسية إلى النظرية الاقتصادية.
2. من تحديد النموذج إلى فحص وتقييم النموذج الاقتصادي.
3. من النموذج القياسي إلى البيانات**.**

**شـــــــــــــكل (1-2)**

**الخطوات التي يتم إتباعها في تحليل القياسي لنموذج اقتصادي:**

**النظرية الاقتصادية**

**لا**

**هل النموذج صحيح؟**

**تحديد النموذج**

**التقدير**

**البيانات**

**النموذج القياسي**

**نعم**

**اختبار الفرضيات**

**استخدام النموذج للتنبؤ وتحليل.**

**1-4: مما يتكون اختبار النظرية الاقتصادية:**

الهدف الأساسي للاقتصاد القياسي هو اختبار النظرية الاقتصادية. من المؤشر لنجاح النظرية الاقتصادية توافق إشارة المعاملات المقدرة للنموذج القياسي. والاختبار الأكثر أهميه ماذا كان يعطى تنبؤ اكثر دقه من النظريات الاقتصادية التي تم اقتراحها مسبقا. أي انه يستلزم من الباحث مقارنة النموذج الحالي مع النماذج السابقة. هذه الطريقة لاقت اهتماما كبيرا في السنوات الأخيرة. وسوف يتم النظر بتفصيل في الفصل العاشر.